

ورقة سياسات
قياس الإدماج المالي للجهات التنظيمية

تصميم المسح وتنفيذه

قياس الجهات التنظيمية:

تصميم المسح وتنفيذه

المحتويات:

03			
05	قياس إتاحة الخدمات المالية	1	
06	تعريف الإدماج المالي	2	
06	مكونات الإدماج المالي، ماذا يخضع للقياس؟	2 1	
07	خلق أهداف قابلة للقياس- ما هي معايير النجاح؟	2 2	
09	تحديد الاحتياجات من البيانات	3	
09	استخدام البيانات للمساعدة في وضع السياسات	3 1	
10	ما هي المسائل المتعلقة بالسياسات التي يجاب عليها المسح بتصميماته المختلفة؟	3 2	
11	ما هي فائدة تنوع مصادر جمع البيانات؟	3 3	
11		3.3.1	
13		3.3.2	
14	السمات الرئيسية لمسوح جانب الطلب	3.3.3	
17	تجميع البيانات	3.3.4	
17	ما هي المتغيرات اللازمة لإجابة أسئلة السياسات؟	3 4	
19	التنفيذ العملي	4	
19	حصر الجهود الحالية لجمع البيانات على جانبي الطلب والعرض	4 1	
19	دراسة كيفية توظيف الأطراف المعنية للبيانات	4 2	
20	عرض خيارات إنشاء مجموعات بيانات جديدة	4 3	
20	تعزيز المسوح القائمة	4.3.1	
21	تنفيذ مسح جديد	4.3.2	
21	تعظيم الاستفادة من بيانات المسح	4 4	
22	دور الجهة التنظيمية	5 4	
23		5	
24			
26	مصادر إضافية من		

هذا التقرير من (Bankable Frontier Associates (2009 b) p.21)، بتكليف من (Alliance for Financial Inclusion) () (Financial Inclusion) /فبراير، 2010.

1 خلفية

وضع نهج السياسات لمواصلة تعميق . هتمام المتزايد حول . بجمع مثل هذه البيانات تأسست في السنوات الأخيرة استراتيجيات لجمع البيانات على المستوى القطري والإقليمي.

2 الأهداف

يهدف هذا التقرير إلى إطلاع السياسات المالية والجهات التنظيمية كيفية صياغة استراتيجية لجمع بيانات المالية والمهارات درجة اهتمام الأطراف المعنية للبيانات، تتراوح فائدة هذه الاستراتيجيات من مجرد تعظيم الاستفادة من مجموعات البيانات المتاحة بالفعل، إلى تعديل الحالية لتشمل تساؤلات جديدة بشأن تصميم مسح مالي جديد وتنفيذه. في هذا التقرير نراجع بين مزايا كل نهج وعيوبه.

3 الهيكل التنظيمي

يستعرض هذا التقرير استعراضاً منظماً عملية التي تستهدف تحديد استراتيجية بحثية لقياس كيفية هذه المناهج في جمع بيانات كيفية تقنيات المسحية . نستهل التقرير بـ نحدد خلالها الخطوط الرئيسية للعملية ، على تعريف نظراً لأن هذا التعريف سوف يؤثر في جمع البيانات وفي تحديد هات السياسة العامة. يناقش كيفية حديد الاحتياجات من البيانات الـ يف العناصر الأساسية قيس لخدمات المالية، مع التركيز بشكل خاص على نوعية لتي تستخلص بيانات فيدة لصناع السياسات. إلى الجوانب العملية لتنفيذ استراتيجية جمع البيانات، وناقش الأنشطة والتكاليف و يجب أخذها في الاعتبار عند صياغة استراتيجية البحث .

4 الأفكار الرئيسية

- العناصر الأساسية لتعريف الإدماج المالي مع العناصر الأساسية لعملية وضع سياسات وأنظمة تعزيز هذا وتصميم بيانات رصد التقدم. ومراقبتها وكذلك توفير مبادئ توجيهية لجمع البيانات التي لإبلاغ السياسات. جميع العناصر الثلاثة تعتمد على بعضها البعض ، لذا فإنه ينبغي أن يتحلى بالـ لواقعية، عندما قررت بناء على تعريف هو المهم.
- يمكن تعريف . نحن نقدم أربعة أمثلة من هذه الـ زيد في تعقيد ونوعية الاستخدام . تعريف . من قبل هذه ينمو يزداد تعقيداً وصعوبة لقياس ضد المعايير ، بحيث وضع تعريف ينبغي أن يأخذ في الاعتبار الموارد المتاحة لجمع البيانات.
- تتباين عملية جمع البيانات تباين كبيراً من حيث المصدر والتصميم وتصميم الاستبيان، لذا ينبغي تحديد لاحتياجات من البيانات في ضوء كل عنصر من هذه العناصر. فعالية تكلفة جمع البيانات من المؤسسات المالية مستهلكين واحتياجات غير المستهلكين التي تتيحها إلا أن هذه البيانات تتيح ية أو ية
- سياسية المتغيرات المحددة التي يتعين جمعها .ها تؤثر أيضاً طريقة جمع البيانات. قد يستم غير المتكررة ي في تسليط الضوء على المستهلكين مالياً، ولكنه ليس فعالاً تقييم الأثر جمعها

- تعقد أهداف السياسات والبحوث ينبغي أن تأسئلة الوصول للخدمات المالية، لا عالية التكلفة.
- تعقد تصميم المسح و نته المالية. عملية تحليل قوية للبيانات، وبالتالي لا بتقييم بتحقيق النتائج

5 التوصيات العملية

- يمكن تحسين توافر بيانات البيانات المتاحة، سواء من
- الشروع في تصميم جديد . لا تقتصر فائدة هذا التحليل على تسليط
- ات التي يتعين سدها يفيد الحصر في
- كيفية جمع البيانات الإضافية وما إذا كانت هناك ما يبرر جمع هذه البيانات الإضافية، ينطوي على
- بين محددات الموارد المتاحة سدها، واحتياجات الأطراف المعنية من البيانات.
- بالإضافة إلى احتياجاتها الخاصة ، ينبغي للجهات التنظيم أن تدرس كيفية يمكن لمختلف الجهات المعنية
- توظف بيانات الإدماج المتوافرة من المسوح، ثم منهاجاً مناسباً لمشاركة هذه الجهات في جمع البيانات ها
- تعظيم قيمة جه ها جمع البيانات. تستفيد أطراف أخرى بيانات في تشجيع التغيير منهاجها الخاصة.

1 قياس خدمات المالية

التنمية المالية أهمية متزايدة في خطط التنمية على الصعيد العالمي. في فترة ما، تضمنت التنمية المالية مفهوم التعميق وهو الائتمان والتدفقات المالية بالـ الأمانة، وهو ما ارتبط ارتباطاً قوياً بالـ الأمانة، أ الإهتمام على - ويقصد به النسبة المنوية للسكان الذين يحصلون على خدمات مالية رسمية، وهو ما يتزايد كما يتزايد صناعات السياسات والجهات التنظيمية تطوير هج تحديد على نطاق الأمة في النظم المالية الرسمية، وتعزيز هذه المحركات. وبإنشاء مجموعات البيانات الملائمة التي توضح حالة الإدماج المالي توضيحاً دقيقاً، يمكن مساعدة عملية صنع السياسات من خلال "تركيز انتباه صناعات القرار والسماح لهم بمتابعة وتقييم الجهود الرامية إلى توسيع قاعدة الوصول". (Beck and Demirgüç-Kunt (2008), p. 393). تحقيقاً لهذا عدة في تقييم وتنفيذ جهود جمع البيانات. وطبقاً لما قاله مجلس البنوك والأوراق المالية بالمكسيك (Mexico's Comisión Nacional Bancara y de Valores (CNBV) كلمته بالمنتدى العالمي للسياسات الذي نظمه التحالف من أجل الإ 2009³ "البلدان التي ترغب في تعزيز مفهوم ثم قياسه "بيد أن كيفية إنشاء بيانات تتطلب مهارات لإدارتها وتمويلها كافيًا لتنفيذها." "قياس ورصد" ليس بسيط . د مجموعات البيانات "الحالة العالمية ل 2009⁴ ضرورة تحديد السياسات التي تهدف هذه الورقة السياسات المالية والجهات التنظيمية كوسيلة ل الإدماج المالي وتعزيزه. على وجه التحديد ، ونحن وضع تعريف لقياس

- تحديد الاحتياجات من البيانات المطلوبة لتطوير السياسات الملائمة
- تنفيذ خطة جمع البيانات

فيما يلي، ي خطوات هذه العملية هذه الورقة بترتيب خطواتها. سيستغرق وصف خطوات العملية التركيز على مدى تأثير تطوير البيانات صناعات السياسات والهيئات التنظيمية. يحدونا الأمل في أنه بعد قراءة هذه الورقة، سوف يشعر صناعات السياسات أنهم تسلحوا لازمة لزيادة مستويات في البداية أن استراتيجية واحدة "صحيحة" ي جميع هذه الورقة على تعزيز قدرة على اتخاذ قرارات مستنيرة بشأن أفضل سبل جمع البيانات سياق والإجابة عليها.

¹ انظر ، على سبيل المثال (King and Levine (1993) (Kunt and Levine (2007 Beck, Demirgüç) (Giné and Townsend (2004) ² (Burgess and Pande (2005) (Beck, Levine and Levkov (2007) (Bruhn and Love (2009) وسوف نتناولها بمزيد من التفاصيل في القسم الثاني (2.2)

³ يمكن الإطلاع على العروض التقديمية للمنتدى العالمي للسياسات الذي عقده التحالف من أجل الإدماج المالي على موقع (<http://www.afi-global.net/gpf09/agenda.htm>)

⁴ منح التحالف من أجل الإدماج المالي هذه الجلسة المرتبة الثالثة بين أفضل جلسات المنتدى

: عملية صنع القرار



2. تعريف

ينبغي تطبيق منهج لسياسات ي
تحقيق . وينبغي في البداية تعريف
العملية برمتها من خلال قياس المتغيرات
طبيعة ال

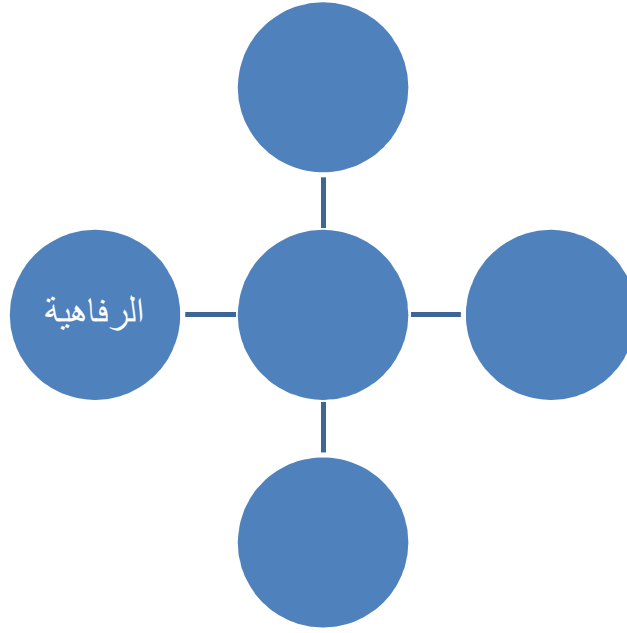
وبدقة لجمع البيانات
تعريفاً ملائماً للسياق، بحيث يرشد
طريقة تعريف

1 2 مكونات الإدماج المالي، ماذا يخضع للقياس؟

يتسم مفهوم
في حد ذاته
وفيما يلي .
واشتماله على
يقه، كلها أو بعضها قد تكون ذات صلة بجدول
التعقيد:

– يتعلق هذا العنصر في المقام الأول
فهم مستويات الوصول المالي
الرسمية .
يمكن الحصول على فكرة أساسية عن مدى
المؤسسات المالية وتقدير نسبة السكان الذين لديهم
المؤسسات المالية .
بيانات وصول من المعلومات التي تقدمها
مصرفية (وأجهزة

ثانياً الجودة –
تجربة المستهلكين، التي
سلوكهم
يمكن استخدامها لقياس طبيعة وعمق العلاقة بين مقدم الخدمات
لهم، كمقياس لدرجة ملائمتها لنمط حياتهم. ولذا فإن قياس
المالية والمستهلك، فضلاً عن الخيارات المتاحة ومستويات فهم هذه الخيارات وأثارها.
– يتخطى عنصر الاستخدام مجرد الوصول للخدمات المصرفية، ويركز على
المالية هذا الاستخدام. يتطلب قياس استخدام المزيد من التفاصيل حول
ينطوي .
على قياس مزيج المنتجات المالية التي يستخدمها الفرد أو
حياتة المستهلكين أكثر المخرجات صعوبة في القياس
هيئة – يمثل قياس الأثر الذي تحدثه الأ
مالية حيث يتضمن هذا الأثر التغيرات في الاستهلاك والنشاط التجاري والعافية.
معينة لتمييز دور الخدمات المالية حياة الناس الخلط بينها وبين
3.1 ضرورة تصميم بحوث
بمكان جمع المعلومات من وجهة نظر المستخدم، من خلال مسح جانب الطلب، حتى يتسنى
والجودة والرفاهية.



2 2 خلق أهداف قابلة للقياس- ما هي معايير النجاح؟

تمثل عملية تحويل أهداف السياسة العامة معايير قابلة للقياس في سبيل استراتيجية البحثية. نقاط البيانات المطلوب اتباعها 5

لغة محددة وقابلة للقياس لتقديم أهداف يمكن على أساسها قياس الأداء، لتجسيد هذه النقطة، 6

تنبثق عنها عشر معايير رفيعة المستوى وبين ميثاق القطاع المالي بجنوب أفريقيا الذي يعطي تعريف

برغم شمول المعايير الرفيع لرؤية الامم المتحدة، فإنها صعبة القياس. على سبيل المثال، كلمات مثل " " " " عرضة لتفسيرات ذاتية هذه المعايير لا تـ طريقاً واضحاً للقياس. الميثاق

جنوب أفريقي فيما يتعلق بالـ الجغرافي يـ القياس، ولا يكتفي الميثاق () يعرفه بطريقة القياس والرصد (على سبيل مسافة عشرين كيلومتر).

يحدد الميثاق تحديداً دقيقاً المجموعة المستهدفة التي يتعين خدمتها في السوق المحلية. ومن المفيد أن نلاحظ أنه في حين أن أهداف ميثاق جنوب أفريقيا واضحة وقابلة للقياس، فهي تقتصر على تعريف إلى الخدمات – بينما تتوسع تعاريف الإدماج قياس هية.

منتدى السياسات العامة في نيروبي الذي نظمه التحالف أجل الإدماج المالي 2009

المالية بالمكسيك أن يكون تعريف الإدماج المالي أكثر طموحاً بحيث يشمل على طريق استخدام الخدمات المالية ولا ينحصر في (s Comisión Nacional Bancara y de Valores (CNBV'Mexico) . غير أن هذا

التعريف الطموح يتطلب بيانات ليس فقط من المؤسسات المالية و من مستخدمي الخدمات المالية أنفسهم.

قدمه بنك تايلاند تعريف أكثر طموحاً، حيث تسجيل تحسن في الرفاهية المالية نتيجة الـ للخدمات المالية ومحو الأمية المالية وحماية المستهلك. البيانات المتاحة حالياً عن قياس التقدم هذا التعريف، إلا أن بنك تايلاند وضع طريق واضحة لما يجب القيام به لجمع البيانات اللازمة لتغطية العجز. 7

5

6

7

رؤية الأمم المتحدة للإدماج المالي

سعيًا لتحقيق زيادة كبيرة في انتشار الخدمات المالية، يتعين على جميع البلدان النامية من المؤسسات المالية التي تميز بالآتي:

عريضة من الخدمات المالية لجميع " المؤهلة للتمويل " والقروض والديون والإيجارات والرهن العقاري والتأمين والمعاشات التقاعدية والمدفوعات والتحويلات المحلية والدولية؛ ...

ميثاق القطاع المالي بجنوب أفريقيا

يُعدُّ فعالية للخدمات المالية: . ألا تزيد المسافة إلى عن عشرين كيلومتر، على أن تتيح هذه النقطة مالية ماكينة غيرها من نقاط ...

ألا تزيد المسافة عن عشرين كيلومتر للوصول إلى أقرب أداة إلكترونية () ات مالية ج مجموعة واسعة بما فيه الكفاية المالية ... التي تستهدف وتد لأشخاص الذين ي من الأولى إلى الخامسة من قياسات مستوى المعيشة التي تتم من خلال " جميع " (AMPS) ...

وتُصَدِّق اليومية .

هـ .

(التعريف) .

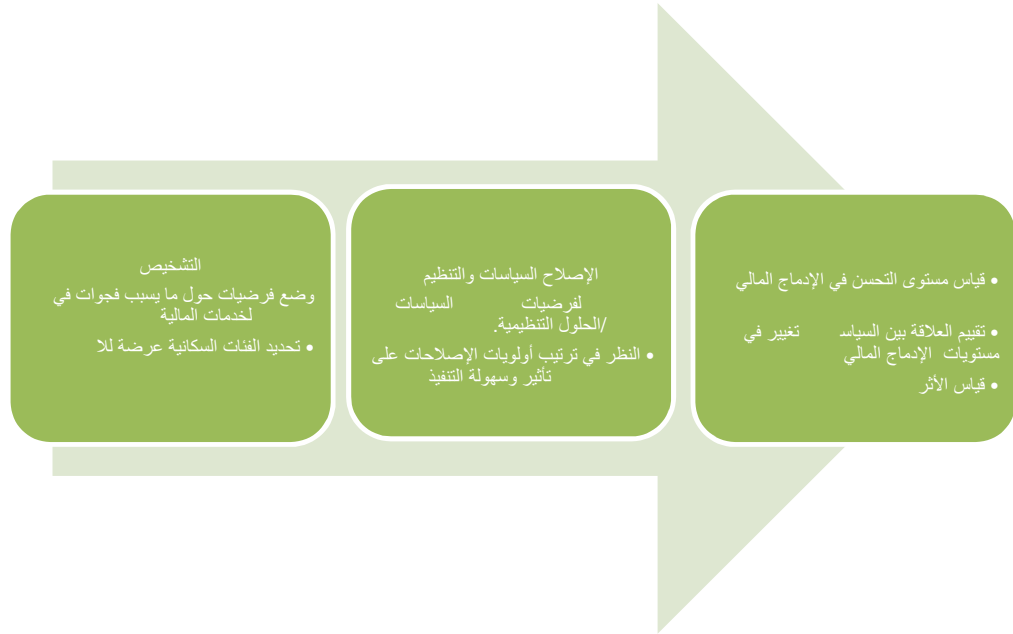
منتجات التأمين وخدماته .

ويُعدُّ عمق تعريف الموارد المالية والمهارات ال لتلبية احتياجات البيانات طبقاً لهذا. يوحي ترتيب الخطوات المبيّن صعوبة القياس، وبالتالي مقدار الموارد اللازمة، من كل منظور. ويكشف لنا قياس الوصول يتحقق بسه نسبي بيانات المؤسسات، التي قد تكون بالفعل في متناول يد الجهة التنظيمية، في حين أن قياس التأثير على رفاهية يتطلب تقنيات معينة لسحب العينات ويتطلب مسح تعريف واضح في متناول يد، الخطوة التالية فهم تصميم أدر المعلومات والمتغيرات لصياغة ورصد سياسات تعظيم الإدماج المالي. يستحسن عدم الاندفاع إلى مرحلة تصميم البيانات تحديداً واضحاً، ما ي في النهاية أن البيانات التي يتم جمعها تجيب بالفعل على

1 3 توظيف البيانات في رسم السياسات

في نهاية المطاف، أهداف السياسات ارتباطاً وثيق تعريف ي هذه السياسات والبيانات . وبصفة رئيسية، أهداف جمع البيانات لهدفين رئيسيين في دعم السياسات: : تشخيص حالة للمساعدة في تطوير حلول سيا لتعديل أو خلق إصلاحات سياسة جديدة نياً:

تسلسل استخدام البيانات في عملية صنع القرار :



كما يبين الشكل أعلاه، يمكن أن نخبرنا البيانات المناسبة إذا كان هناك مشكلة تحتاج الى حل، فضلاً جزاء معينة من السكان من يجري حلها في الواقع من عدمه. على سبيل المثال، في التشخيص أو نجد أن أجزاء معينة من السكان للسياسات على مجرد إيجاد الحلول، وإنما للالأولية ضعف السكان المتضررين، على سبيل المثال. ويحظى حل آخر بالأولوية بناءً سوف ينعمون بالوصول للخدمات البيانات لعب دورها في رصد فعالية التنفيذ. أحياناً يقتصر الرصد ببساطة على يت تحديد سياسي ومقارنته بتكلفة تنفيذه. وبهذا فإن وظيفة التغذية الرجعية، ومن ثم في عملية تعديل إصلاحات السياسات أو إعادة تحديدها.

3 2 ما هي الأ المتعلقة بالسياسات التي يجاب عليها المسح بتصميماته المختلفة ؟

تصميم المسح طريقة سحب العينات المستخدمة وما إذا كان المسح على طبيعة سئلة المطلوب إجابتها. عليها باستخدام ال بتصميماتها العديدة التي تختلف في درجة تعقيدها. حتى أبسط التصميمات (على سبيل المثال المسح القطاعات المستعرضة غير المتكرر لقياس تحقيق قدر كبير من الإ . على سبيل المثال، كما هو موضح في الجدول ، يمكن أن تستخدم الفئة الأولى تحديد اتجاه لتنظيم وأولوياته توصيف الحالة الراهنة ل ، على سبيل المثال ية المحرومة من المعاملات المصرفية أو من . وبعبارة أخرى، هذا يساعد في تنفيذ خطوة "التشخيص" . كما أن اشتمال هذه الفئة على اسئلة أساسية خبرات المستهلكين ومعارفهم يساعد في جذب الانتباه نحو إجراءات التنظيمية المحتملة حماية المستهلك. على سبيل المثال، في اقتناعه ب مسح فيناكسيس (FinAccess) لدينا معلومات عن المشهد المالي تصبح صياغة السياسات المالية أمراً سهلاً. خدمة التحويل المالي عبر الهاتف المحمول (M-Pesa) على سبيل المثال... منهجية في عملنا. : المستهلكين ولكن دعونا أيضاً (Bankable Frontier Associates (2009) " المستهلكين p.21 (b). يمكن لمسوح القطاعات المستعرضة غير المتكرر المؤسسات المالية بعيدة جداً، أو غير ودية في معاملاتها، أو لا تعمل مع الأميين. تساعد الفئة الثانية من يمكن الوصول إليها عبر بعدين إضافيين:

				• البدء في تحديد المستهلكين المعرضين	بيانات هي الأدلة للمستهلك؟	
			X	• التنظيمية المستهدفة		
				• كيف أقارن ما (من حيث الإقليم أو مستوى (2.	
		X	X	• اختيار الأهداف	ما هي الأهداف القابلة للقياس يمكنني وضعها	
				• هل يتحسن الإدماج وحماية المستهلك التنظيمية المستهدفة		
	X			• ما هو أثر السياسة توسيع	3.	
		X		• التنظيمية أو تعديلها		
X				• ما هو أثر الإدماج على رفاهية السكان المستهدفين؟ توسيع		
		X		• التنظيمية أو تعديلها		

3.3 ما هي فائدة تنوع مصادر جمع البيانات

يمكن تمييز بيانات غيرهما من مقدمي (بيانات⁹ هاما في قياس جمع البيانات. مصدر البيانات، وهي: بيانات (مسوح المستهلكين وتكلفته عن الآخر وهو ما يوضع في الاعتبار عند ستراتيجية فردية سرية). المصدرين ي

3.3.1

ها من مقدمي الخدمات المالية : المصرفية وتستخدمها في تقدير نسبة لسكان الذي يستخدم الخدمات المالية. يمكن أن يُطلب من مقدمي الخدمات المالية تقديم بيانات السكانية، بديل لمستوى الـ الخدمات المالية. ماكينات الصراف الآلي وغيرها يمكن أن تـ

عملية جمع بيانات الخدمات المالية على فهم لـ

⁹ (Honohan 2005) يـ

(Beck Demirgüç-kunt and Peria (2007) مؤشرين مختلفين جانب العرض لتحديد مستوى
 خدمات المالية تسعة وتسعين . تحديداً
 / كيلومتر مربع لتقدير الخدمات المالية، إيماناً منهم بأن هذا المؤشر يُ
 الخدمات المالية. لتقييم استخدام الخدمات المتاحة،

وحجمها
 2008 تقارير منفصلة عن البيانات المستمدة من ما يربو على خمسين التكاليف المرتبطة
 لتحديد العوائق المالية. وفي السياق نفسه، (Honohan
 2005)) أثر العوائق المحتملة على المستهلك يمكن استخلاصها من بيانات جانب العرض، مثل عوائق
 (التي تحدد تكلفة المنتجات والخدمات) (التي يحددها مستوى المعلومات
 الائتمان الفعلية للسكان الذين لا تصل إليهم الخدمات المصرفية) عوائق تصميم (التي يتم تقديرها
 مدى ملاءمة المنتجات والخدمات لتلبية احتياجات الفقراء).
 التقدم المحرز حتى الآن في بناء قواعد البيانات القطرية المقارنة
 البيانات عادةً ما تتيحها بالفعل معظم الجهات التنظيمية. المجموعة الاستشارية لمساعدة الفقراء، على سبيل المثال،
 أضطلعت بعملية من أوسع عمليات جمع البيانات شمولاً، حيث بيانات سنوية الجهات التنظيمية
 130 النقد الدولي أيضاً ضممين
 2009 ه المالية الإحصائية السنوية الدولية التي تغطي ما يقرب من 190
 ثمانية مؤشرات
 أن جمع بيانات هذه المؤشرات من الجهات التنظيمية للدول¹¹.
 ومن الناحية العملية بيانات جانب العرض تها وسهولة جمعها البنك المركزي أو الجهات
 التنظيمية تجمع هذه البيانات من مؤسسات الخدمات المالية. لا يبقى سوى تجميع البيانات.
 يحتاج الأمر لتعديل متطلبات الحالية للإبلاغ، بحيث تشمل بيانات م بيانات تفصيلاً لقياس

: 1 الخدمات المالية في البرازيل ، (2005)			Kumar et al (2005) تقييم مستوى		
قاييس	ماكينات	(التسعينات. كما هو مبين	قاييس	ماكينات	(التسعينات. كما هو مبين
267	1993	17400	267	1993	17400
194	2002	16000	194	2002	16000
1998	1998	1994	1998	1998	1994
22500	2002	17400	22500	2002	17400
3500	1994	16000	3500	1994	16000

ومع ذلك ، لأن البيانات من جانب العرض يركز كثيراً
 يدي من بيانات جانب الطلب لتقديم صورة كاملة عن
 قياس ال الخدمات المالية باستخدام بيانات جانب العرض وحده تقيده المحددات التالية:
 من العملاء الفعليين¹²
 الاستخدام والجودة والرفاهية.
 الخدمات المالية باستخدام بيانات جانب العرض وحده تقيده المحددات التالية:

¹⁰ النتائج الاخيرة للنشر في الربع الرابع من عام 2009
¹¹ المؤشرات الثمانية عدد جميع المؤسسات المالية، بما في ذلك فروع وأجهزة الصراف الآلي، وعدد المودعين
 والمقرضين، والخدمات المالية (الودائع والقروض والتأمين الاحتياطيات الفنية).

¹² يفترض (Honohan 2005) ه لا ينطبق على الجهة التنظيمية
 التي تميل إلى الاحتفاظ بسجلات عن العميل

- البيانات لتكرار إحصائها حيث ي ودي إلى المبالغة في تقدير ال
- يصعب أحياناً تجزئة البيانات خدماتها المؤسسات (لهُؤلاء السكان.
- قد يكون من الصعب تجميع البيانات يَ ب تجميع البيانات

يرى (kunt and Peria (2007 Beck Demirgüç) " ... في غياب مقاييس عطي تقديراً تقريبياً عن مدى خدمات الإيداع والقروض لقطاع

(p.236)"

3.3.1

بينما يفيد الحصول على تقديرات الأساسية لل (الفعليين ين) على عينات من الأسر، التي تحقق غالباً التمثيل ال جمع معلومات ديموغرافية عن جيبين، ويمكن تصنيف البيانات حسب مستوى الدخل، والإقامة في المدينة أو الريف وحالة التوظيف وغيرها للمساعدة في تحديد من يتلقون الخدمة. (Honohan (2005) " حتى لو كان لدينا قدر معقول لانتشار خدمات المالية كنسبة من السكان... أيضا أن الذين ي ون على هذه الخدمات... (p.4). لتحقيق هذا

حكومية معظم البلدان لديها الية، وهذه الدراسات الأسرية ولكنها ما توفر ما يكفي من التفاصيل حول (Kneiding, Al-Hussayni and

Mas (2009)

غير أن هناك نموذجين الخمس الماضية: وهما الوطنية التي تركز على مسح فينسكوب الذي ابتكره صندوق فينسكوب (FinMark's FinScope survey) المالية.

يعتبر مسح فينسكوب (www.finscope.co.za) ية عن تصورات المستهلكين جنوب أفريقيا في 2003، ومنذ ذلك الحين توسع تطبيقه في غيرها من البلدان الأفريقية أربعة عشر دولة أفريقية أخرى (كينيا وتنزانيا وبوتسوانا واوغندا وزامبيا). وهو يعد أ فردياً يجري حالياً للمرة الثانية يركز على جمع معلومات ديموغرافية جيبين. ثم يتم استخدام هذه المعلومات لخلق قي غيرها من المنتجات المالية. وعلى الرغم من أنها تستخدم في المقام الأول بيانات مسح فينسكوب فائدتها

يتمركز فريق مسح فينسكوب فينمارك هو صندوق يركز على تنمية القطاع المالي الأفريقي، ويتلقى إدارة التنمية الدولية المحلية وبدعم منهم المحلية، وعادةً ويهدف في نهاية المطاف أن "ملكية" العملية من صندوق فينمارك إلى تلك ال المحلية الداعمة، بحيث تكتسب اعتماداً على قدراتها الذاتية. مسح فينسكوب عدة اختلافات جوهرية. ها أن

Christen et al. (2004) عملية تجميع غير متكررة لبيانات الحسابات المصرفية 13

الخدمات المالية ' بديل ' 148 إلا أنها أبرزت الخلل المنهجي في

(Honohan (2005) 14

10 . وقد أجريت هذه السموح بوصفها دراسات قائمة بذاتها تهدف ل
المالية (مصرفية وغير المصرفية)
التي تتقدم بها الأسر أو رفضها غيرها من البيانات. يت المسوح
الأسرية قصيرة
الأساسية عن الأسر. الاختلافات هو صناع السياسات ليس لهم سيطرة على أو "ملكية" تصميم
بعكس مسوح فينسكوب التي تسعى بنشاط إلى إشراك صناع القرار في تصميم المسح وتوزيعه.
بير في عملية تصميم
بالكيفية
بيانات قابلة للمقارنة عبر عدد كبير
التي تجربها
الاستشارية لمساعدة الفقراء
في محاولةٍ منها لسد هذه الفجوة ، مؤسسة بيل وميليندا يتس مؤخراً
تصميم
(Global Financial Access Snapshots) وهي عبارة
مجموعة صغيرة من
للخدمات المالية يتم جمعها باستخدام مسح تسويق شامل يحقق التمثيل
أساسية
المجيبين
استخدام الخدمات المالية¹⁵.
في تمويل هذه العملية في 2009 ، فمن غير المرجح أن هذه المؤشرات قبل عام 2011
ها الرسمي.

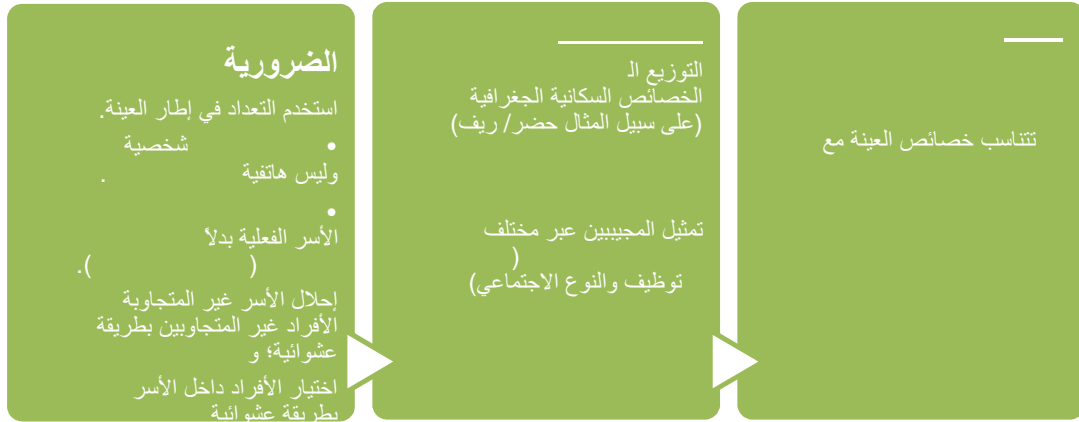
3.3.3 سمات رئيسية ل

- سعيًا لتحقيق القياس
رئيسية
العين
مسح وتصميم المسح.
- **العينات:** البيانات
سحب عينة تمثيلية على
عينة
معينة لجمع عينة ذات خصائص
البيانات الناتجة ثباتاً يسمح بتحليلها:
عينة صغيرة، حتى لو جمعت بعناية للخطأ في القياس وعندما يقترن الخطأ
المالية، يمكن أن يعطي فكرة خاطئة عن
عينة صغيرة تزيد فرصتها في تجاهل فئة أ
أثرة أو عدم تغطيتها تغطية
كافية.
 - **العينات:** العينات
أن تتوافر فيها الـ
التالية
عينة
انخفاض مستويات استخدام
مصدر القلق الرئيسي
كافية.
 - **العينة** **العينات المناسب** : والتمثيل الوطني هو المفتاح لمسح الطلب من
التعداد أو مجموعة مماثلة من المعلومات لاستخلاص عينة في جميع أنحاء البلاد أمر
ضروري لبناء عينة الذي أسهم خصائص تتناسب مع عدد السكان الفعلي.
عشوائية اختيار المجيبين: يتمحور الأمر
تحقيق التمثيل الوطني، العشوائية
جميع السكان لديهم فرصة متساوية الاختيار لعينة.
تنفيذ فردي، يجب الاختيار بين
الأسرة عشوائياً.

تحقيق التمثيل في

¹⁵ (Bankable Frontier Associates (2009a) .

¹⁶ الاستثناء هو
على التخصيص العشوائي للعينة بين المجموعة
السياسات
تركيزها
التمثيل



ثانياً: تحديد وحدة العينات: قياس مستويات المعيشة و
وهي ما إذا كانت ¹⁷ هي . يعتبر مسح الخدمات المالية من المسوح الأسرية مسح فينسكريوب . يتم اختياره عشوائياً . منهج من المنهجين مزايا النسبية، فبينما يوفر استخدام الأسرة كوحدة للتحليل منظوراً لتمثيل الأسر في العينة العشوائية ربما لا يكون على دراية بالأدوات المالية التي يستخدمها باقي أفراد أسرته. إلى وجود احتمال كبير ألا يوجد شخص واحد داخل الأسرة لديه معلومات كاملة حول جميع التدفقات النقدية من الأدوات المالية التي يستخدمها أفراد أسرته¹⁸.
مقابلة جميع أعضاء الأسرة. ثالثاً المسح الصك ، أو الاستبيان : ولما كان الهدف من القياس ليست فقط لتحقيق وطنية ، ولكن أيضاً من أجل قياس من جانب السكان ذات الصلة ، من المهم لجمع البيانات الأخرى (إليها باسم "المتغيرات المصاحبة " (مثل الدخل والسن والتعليم وتكوين الأسرة المعيشية التي تمكن تجزئة. المتغيرات المصاحبة لهذا الغرض وتشمل الدخل) ، ومستوى التعليم والوضع الوظيفي ، والخصائص الاجتماعية والاقتصادية وتكوين الأسرة. كدليل بسيط ، ويبين الجدول أدناه ما هي المعلومات التي تم جمعها من قبل الديموغرافية للبنك الدولي بالوصول على استبيان المسح المالية في اندونيسيا¹⁹. 25

بيانات المتغير الم	التي تم جمعها من	إندونيسيا
المتغيرات المصاحبة	يجمع مسح البنك الدولي حول الوصول المالي على	:
	(الأجور، والأعمال التجارية ، والدخل من غير العمل، مثل المنح، وإيرادات الإيجار ،	

¹⁷ (Cull and Scott (2009) لسلة من التجارب العشوائية ، وجد
يجيب على المسح وعندما يجيب جميع أفراد الأسرة.

¹⁸ (Cull and Scott (2009) ، على سبيل المثال، تحديد رب الأسرة باعتباره الشخص الأكثر أهمية في مقابلة مسح
إتاحة الخدمات المالية واستخدامها، ولكنها توضح أيضاً

¹⁹ يمكن الإطلاع على المسح الاندونيسي :
<http://econ.worldbank.org/WBSITE/EXTERNAL/EXTDEC/EXTRESEARCH/EXTPROGRAMS/EXTFINRES/0,,contentMDK:21668967~menuPK:4730256~pagePK:64168182~piPK:64168060~theSitePK:478060,00.html>

(خلال الأشهر ال 12 الماضية ، ولكل فرد من	
أعلى مستوى للتعليم لكل مجيب	المستوى التعليمي
أجر بالساعة ، توظيف ذاتي	حالة التوظيف
العمالة الدخل ، والتحويلات ، والاستثمارات ، الخ.	
حالة البيت/ المواد المبني منها والكهرباء والمياه	الخصائص الاجتماعية الاقتصادية
عدد الأفراد داخل الأسرة المعيشية (يتم تعريف الأسرة المعيشية بأنها مجموعة أفراد يشغلون وحدة سكنية أو جزءاً منها ويعيشون على ترتيبات مشتركة ، ويـ (.	تكوين الأسرة

رابعاً تصميم المسح: يعتبر تصميم ويقدم الجدول الثالث تفاصيل إضافية من خلال وصف أنواع مختلفة من المسوح بتصميماتها وأهدافها المختلفة طبقاً لدرجة التعقيد.

التصميمات المختلفة لمسوح جانب الطلب:

أمثلة تطبيقية	هدف المسح	تعريف المسح	
مسح فينسكوب - جميع البلدان باستثناء جنوب أفريقيا) بعض البلدان شملها ولكن ليس على فترات ثابتة، ودون معرفتهم المسبقة أن المسح سوف يتكرر. البنك الدولي لقياس الوصول إلى التمويل) قياس مستويات المعيشة (ليس على فترات .	لقطة سريعة عن الخدمات المالية	تم اختيار القطاعات المستعرضة مقابلات غير متكررة.	غير المتكرر
مسح فينسكوب - جنوب أفريقيا: يجرى سنوياً . عالمية على جانب الطلب يتم جمعها كل سنتين. يتم إضافة استبيان قصير يـ على عينة تمثيلية لكافة القطاعات الوطنية. أنماط التمويل للمستهلكين لولايات المتحدة : جهد بحثي مستمر لعدة سنوات يستخدمته بنك الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي لتقييم أنماط التمويل للمستهلكين	للخدمات المالية	تم اختيار القطاعات المستعرضة مقابلات غير متكررة. الزمنية القادمة (على سبيل المثال) ، يتم اختيار بشكل عشوائي وتجرى معهم مقابلات غير (بشرط تشابه العينة الجديدة مع العينة الأولى من حيث الخصائص السكانية).	

اليوميات المالية ²⁰ للأسر المعيشية أجري في ثلاث بلدان استخدام المنتجات المالية وتدفق الخدمات المالية. يجري المسح بوتيرة عالية كل اسبوعين ولمدة	يمكن استخدامه لإظهار الأثر السببي للتغيرات في السياسة عند إقترانه بعوامل) الزمنية
(ENNViH) مسح حياة الأسر لمكسيكية): يجمع معلومات عن الإيرادات والنفقات الأسرية؛ يطرح لخدمات المالية، ولا سيما			

3.3.4. جمع البيانات

تخصيص البنوك أو المؤسسات المالية الأخرى الديموغرافية. هي وسيلة فعالة من حيث التكلفة لجمع البيانات
مما لا تجيب عن ولكنها مصممة لجمع معلومات حول عينة
مثلية . عادة، فإنه يصعب " " البيانات إذا لم يتم جمعها في فترات زمنية موحدة
مصدرين تحليل () (Honohan 2008). يمكن الثقة في فعالية التقارير التي ت
يم توكيدية ظهر الحالة التالية.

: مسح الوصول للخدمات المصرفية الإلكترونية واستخدامها على مستوى الأسرة بالولايات

1989 2007

وصول المستهلكين الأمريكيين (Bell and Hogarth 2009) التغييرات
لمختلف أشكال الخدمات المصرفية الإلكترونية، وكيفية استخدامه لها، وأرائهم بشأنها. وقد أستاذ التحليل إلى
مصدرين هما: الهيئة لافيدرالية لـ الذي جرى لقياس الشؤون المالية للمستهلك
(SCF) التي أدرجها بنك الاحتياطي الفيدرالي المستهلك التي ينفذها مركز أبحاث
المسوح التابع لجامعة ميشيغان (SOC). منهجيات المسحين هما بما فيه
الكفاية للحصول على صورة عامة لاستخدام المستهلكين لتقنيات المصرفية الإلكترونية وأرائهم بشأنها. من المهم
التأكيد على أن بيانات المسحين لم يتم تجميعها قبل التحليل، وإنما تم تحليل بيانات كل مسح على حدة، ثم تمت
مناقشة نتائج التحليلين معاً. على سبيل المثال، كما يظهر امن اشكلين التاليين (SCF)
الأسر التي تستخدم الخدمات المصرفية الإلكترونية، في حين أن الأسئلة (SOC)
ع الأنشطة المصرفية الإلكترونية التي ستخدمها المسحين استخدمنا
القطاعات الوطنية على الأسر التي لديها حساب مصرفي، كانت تحليلات البيانات أتسمت بالـ
ليكمل كل منهما الآخر ويساهم في المصرفية في الولايات المتحدة.

4 3 ما هي المتغيرات

للرد على أسئلة السياسات

تتجسد المهمة النهائية، الأكثر صعوبة واستهلاكاً للوقت في تصميم ، أو ما هو ي
بيانات تشخيص مشاكل، السياسات وتقييم أثرها من المهم أن ي
المتغيرات اللازمة لتقييم هذه السياسات.
قائمة بالمواضيع المتصلة تظهر أهمية
للخدمات المالية تظهر أهمية الـ تفصيلية
المصرفية والتوزيع الجغرافي للخدمات عند قياس الوصول
هم السابقة والحالية للخدمات المصرفية عند

(www.financialdiaries.com) (www.bankablefrontier.com) تحت عنوان المزيد من

(more information).

20

قياس أنماط الاستخدام . قياس مشكلا المديونية، وهي محل الاهتمام الجهات التنظيمية تظهر
متغيرات على مستوى الفرد أو الأسرة، مثل طريقة خدمة الديون إجمالي رصيد الدين
مصادر غير رسمية ثم تقترن هذه المتغيرات بالبيانات الأساسية

4 : لسياسات ومتغيرات المسح المطلوب جمعها

متغيرات جانب العرض	متغيرات	المواضيع الأساسية
<ul style="list-style-type: none"> - التوزيع الجغرافي للبنوك وفروعها - وأجهزة الصراف الآلي وغيرها، في المناطق الريفية. - الأهلية 	<ul style="list-style-type: none"> - - والحالية - 	
<ul style="list-style-type: none"> - السيرة الذاتية المعلومات التي تم جمعها من قبل البنك عن أصحاب () 	<ul style="list-style-type: none"> - - الجغرافيا - - 	تجزئة السوق وفقا للمتغيرات
<ul style="list-style-type: none"> - تتبع الخدمات المالية - عدد من المودعين الذين يقومون بالإيداع - 	<ul style="list-style-type: none"> - الفواتير - التحويلات - / - - / وخدمات نقاط البيع 	
<ul style="list-style-type: none"> - 	<ul style="list-style-type: none"> - - () - - 	تكاليف معاملات الخدمات المالية لها
<ul style="list-style-type: none"> - تاريخ التعثر في سداد دفعات القرض 	<ul style="list-style-type: none"> - خدمة الدين - إجمالي رصيد الدين - - مدة الديون - مصادر غير رسمية 	مستويات المديونية

4 3 عرض خيارات إنشاء مجموعات بيانات جديدة

ثبت عدم كفاية المصادر المتاحة صميم بيانات جديدة. لبيانات جانب العرض، فإنه ما تتولى الجهة التنظيمية بالفعل جمع هذه البيانات، ولكنها تحتاج إلى التوحيد والتعميم بين المؤسسات، ثباتها يع بطريقتين ملائمة للتحليل. على الرغم من أن هذه المهمة ليست بسيطة إلا أنها تغني عن إنشاء آلية جديدة لجمع البيانات.

بالنسبة لبيانات جانب الطلب، وهو بيانات لا تتولى الجهة التنظيمية بنفسها جمعها وإنما تنتجها بها الوكالات الإحصائية. ينبغي تقييم عملية تحليل هذه البيانات لتحديد ما إذا كان يمكن تحسين هذه المسوح منها أن هناك حاجة لتصميم جديد خصيصاً لإنتاج البيانات المطلوبة.

4.3.1 حسين

حتى لو مجموعات البيانات الحالية غير كافية، يظل ممكناً استخدام عنصر معين من بطريقتين مختلفتين:

حسين المنهجية :
أساسية في المسح
كأما ي تعظيم الاستفادة من
ثانياً حسين
المسح إلى حد يعيق فعالية تطبيقه²².
يمكن بالشراكة
للمؤسسة تقاسم جهد التصميم و تنفيذ مع مؤسسة أخرى متميزة من ضمن الأطراف المعنية الرئيسية.
تقل تكلفة تحسين المسح القائم عن تكلفة تصميم مسح جديد بما أن المؤسسة صاحبة المسح القائم قد انتهت بالفعل من جمع البيانات واختبارها. وتتحقق وفورات كبيرة في عند تحسين مسح قائم، بالمقارنة بما يتطلبه تصميم جديد جهد
القائمة يمكن أن حرية الجهات التنظيمية أو غيرها من الجهات المعنية
وتحد من قدرتها على تحقيق أهداف محددة.
الأهداف نفسها طبية بين طراف على النحو الذي يضمن

مسح الوصول إلى التمويل التابع للبنك الدولي، غانا²³
قياس مستويات المعيشة (LSMS) 1980 لبيانات
وثيقة الصلة بالسياسات
الاستبيانات (الأسرية، والأسعار والمجتمع)
ي اهتمامات كل دولة واحتياجاتها من البيانات.
2005 ، أجري مسح دراسة قياس مستويات المعيشة في غانا، حيث تم تصميمه لجمع معيشية متعددة
تهلاك واستخدام الخدمات العامة.
المعلومات الديموغرافية وفرها مسح قياس مستويات المعيشة، حيث أجرت زيارة جديدة عينة فرعية مختارة عشوائياً
التي سبق أن شملها المسح بغرض
المالية²⁴
الميرر الرئيسي لإضافة وحدة جديدة مسح قائمة، بدلاً من بناء مسح جديد تماماً ."

من ذلك قد يتسبب في إرهاق المستجيبين

هو

22

مما ينتج عن إ

(Cull and Scott (2009)

23

التمويل بجواتيمالا على العنوان

24

(http://econ.worldbank.org/WBSITE/EXTERNAL/EXTDEC/EXTRESEARCH/EXTPR
OGRAMS/EXTFINRES/0,,contentMDK:21668967~menuPK:4730256~pagePK:6416
8182~piPK:64168060~theSitePK:478060,00.html)

استخدامهم للخدمات المالية يعتبر أفضل وسيلة لقياس تلك الخدمات قياساً دقيقاً
 ة المسوح وما يستتبعها من لوجيستية جعل من الصعب تطويرها...") (Cull and Scott
 جديدة يمكن أن يوفر وسيلة ل
 مثل هذه التكاليف عالية. (2009), p.33

4,3,2 تنفيذ مسح جديد

إذا لا يمكن تلبية الأهداف الوطنية
 وتنفيذ جديد لقياس الإدماج المالي غير أن هذا القرار يجب أن يصدر بعد الموازنة بعناية بين فوائد المسح الجديد
 والتكاليف اللازمة لتصميمه وتنفيذه.

الإطار الزمني للتصميم: يتطلب

مستعرض على مستوى الدولة ما بين ست أشهر إلى أحد عشر شهراً
 هذه العملية من الخطوات التالية: تصميم الاستبيان واتفاق الأطراف المعنية
 (2 4 أشهر) ، والتجارب الميدانية حيث يتم تجريب الأسئلة شريحة كبيرة من العينة لضمان
 (2 4 أشهر) ، وتحليل النتائج التجريبية وإعادة تصميم المسح حسب الضرورة (2 4 أشهر)، تليها
 والتنفيذ النهائي للمسح تقديمه للسكان المستهدفين (2 3 أشهر). يتفاوت تحليل نتائج المسح
 مطابقتها بمصادر البيانات الأخرى تعدين البيانات.
 الوقت اللازم لتنفيذ المسح وتحليل بياناته، بعد خصم تصميم والتجريب
 المؤسسية.

ي / فوائد تصميم مسح جديد: تكاليف تطوير جديد ارتفاعاً كبيراً سواء من حيث الوقت ()
 () المرجوة من المسح الجديد عظيمة خيارات بديلة، يكون من الأ
 توفير حين نشوء الحاجة لتصميم أكثر عمقاً وأكثر تحديداً

: تقييم تكاليف ا

في حين يصعب بتكاليف بسبب المتغيرات العديدة التي تنطوي عليها العملية كالتيف
 الفعلية لثلاثة أنواع مختلفة من المسح توضيحي للتكلفة. مسوح بهذا الشكل يظهر بين
 تصميم المسح، وخاصة حجم العينة و منهجية، والتكلفة ن الناحية الأخرى.
 وهو مسح الأكثر تعقيداً في تصميمه وبرغم صغر حجم العينة، يتكلف تقريباً
 المستعرض ذو العينة التمثيلية على مستوى الدولة. وبما أن السلاسل المتابعة الطولي صممة لتحقيق أهدافه شديدة
 طلبات البحثية العميقة، فإنها لا ينبغي استخدامها إلا قليلاً في البلدان محدودة الموارد .
 ناحية أخرى، جديدة يمثل الخيار الأقل يستوعب عينة كبيرة

4 4 تعظيم الاستفادة من بيانات المسح

تحقيق الاستفادة القصوى من بيانات جمع هذه البيانات، يجب نشر المعلومات على
 جميع الأطراف المعنية بأفضل فعالية . وهذا يتطلب فهم المتغيرات الال القرارات الرئيسية،
 أيضا فهم سهيل استخدام البيانات. وينبغي تزويد مستخدمي البيانات بتقارير
 كلية فعاليتها في تحفيز العمل تزويدهم بيانات كبيرة.
 حجم العينة
 كتيب بسيط يحمل ال الرئيسية ل هو بمثابة أولية خاصة في البيانات التي لا تكون فيها المؤسسات
 البيانات.
 مختلف يمكن أن تُعجزها تفسير مجموعة بيانات خام. التالية، أثرت بيانات مسح فينسكوب
 إنتاج كتيب بيانات وتقديم عدة ستهدف .

25 : مسح فينسكوب في زامبيا تشجيع نمو القطاع المالي

في زامبيا، استجاب عدد من البنوك بشكل إيجابي إلى البيانات الكلية التي قدمها مسح فينسكوب. على سبيل المثال، باركليز البيانات لتبرير عادة فتح عدد من الفروع ومراكز الخدمة في المناطق غير الحضرية. البنك أيضا دلة مسح فينسكوب، جديد عمل جديد يستهدف ليس له حساب مصرفي، هذه الخطط بسبب الأزمة المالية العالمية. المصرفية ويزيت. بواسطة الهاتف النقال لمئة وخمسين ألف من أصحاب عقود التوريد معها. وقد جاءت إستجابة الشركتين الإدماج المالي التي كانت تغذيه بيانات الكلية لمسح فينسكوب في زامبيا.

4.5 دور الجهة التنظيمية

معظم صناعات القرار أنه هم بين رئيسيين لبيانات للخدمات المالية، لديهم دور مهم في تحديد اتجاه استراتيجية وطنية لجمع البيانات، وفي تنفيذها²⁶. بنك تايلاند، على سبيل المثال قدمه 2009 العالمي للسياسات الذي نظمته اهتمام الجهات التنظيمية وصناعة القرار برصد تقدم السياسات عبر الزمن والتعبير عن طلبهم لبيانات التي تسمح بهذا

تجربة جمع البيانات تشير الى أن هذه القيادة الأساسية التي يضطلع بها الجهاات التنظيمية في زامبيا وكينيا قدمت وتلقت لبيانات الناتجة عن هذه المسوح لأغراض السياس ، وهي حالة يبين الشكل الجهاات التنظيمية في زامبيا وكينيا قدمت وتلقت لبيانات الناتجة عن هذه المسوح لأغراض السياس ، وهي حالة لمالية الوطنية وتنفيذها، في حين لا بيانات الوصول للخدمات المالية في إندونيسيا. إن المشاركة الرفيعة كيني في مسح فيناكسيس استخدام بيانات من المسح اتخاذ قرار حول كيفية تنظيم نظام الدفع التي تقدمها ام ببسا²⁷. تشجيع الأطراف المعنية لبيانات مسح فينسكوب جنوب أفريقيا، مالية أو غير مالية) من شأنه توسيع نطاق الاستخدام. إلى قاعدة البيانات أتيح لها بين

²⁵ ((Bankable Frontier Associates (2009b)

²⁶ يقول (Honohan (2005) أنه في نهاية المطاف

(2)

²⁷ وبصورة أكثر تحديداً

ها مسح فيناكسيس لعبت دوراً هاماً في عدم تدخل بشكل كبير في تنظيم الخدمة

المالية كينيا ام ببسا بتنفيذ مشروعها،

4. (Bankable Frontier)

ان ام ببسا سيكون لها تأثير إيجابي كبير يتجاوز حجم القطاع المصرفي

(Associates (2009 b) p.21

²⁸ (Bankable Frontier Associates (2009 b) p.21)

توفر البيانات ذات الصلة مدخلاً حاسماً لفهم وإرشاد السياسات والمناهج من شأنها تحسين مستويات الإدماج المالي. الجهات التنظيمية دوراً فريداً في تحقيق هدف زيادة الوصول إلى الخدمات المالية. وتحقيقاً لهذا الهدف، يتعين على هذه الجهات أن تتولى تقييم الاهتمامات المختلفة والوازنة بينها، وأن تضطلع بصياغة سياسات مبنية على الأدلة بما يضمن تحفيز القطاع الخاص وحماية العملاء على حد سواء. لذا فإن وجود استراتيجية مستنيرة لجمع بيانات الوصول المالي من شأنه أن يزيد من الأثر المرجو لهذه المهمة المعقدة.

هذه الاستراتيجية تبدأ بتعريف الإدماج المالي، والذي يمكن تعريفه من عدة منظورات. تتباين درجات تعقيد القياس بتباين المنظور المستخدم، كما تتحدد الموارد اللازمة لجمع البيانات طبقاً لدرجة التعقيد. عند اقتصار قياس مجرد الوصول للخدمات، يمكن الاكتفاء ببيانات جانب العرض، والتي عادة ما تكون في متناول اليد من خلال التقارير التي ترفعها المؤسسات للجهات التنظيمية. بينما يتطلب قياس معايير الرفاهية إجراء مسح أسري أكثر تعقيداً وتكراره على فترات. وغالباً لا يكون النوع من البيانات متوفراً بالفعل، وبالتالي يحتاج للمزيد من الاستثمارات الكبيرة.

مع وجود تعريف في متناول يد صناع السياسات، لا تزال تلك الجهات بحاجة إلى أن تخوض عملية صنع قرار منهجية لتقييم احتياجاتها المختلفة للبيانات. تساعد البيانات في تحديد مواضع تركيز السياسات وفي رصد السياسات بعد تنفيذها. يختلف السياق في كل دولة من حيث الحالة الاقتصادية ومدى توافر الخدمات المالية، والطبيعة الجغرافية، وبالتالي ينبغي إجراء تحليل دقيق لكيفية توظيف البيانات في دعم السياسات بما يتماشى مع خصوصية كل

يتطلب التنفيذ العملي لجمع البيانات تقييم إمكانية الاستفادة من مجموعات البيانات القائمة في تلبية احتياجات صناع السياسات واحتياجات باقي الأطراف المعنية. وسوف يؤدي ذلك إلى ضمان استخدام الموارد بشكل أكثر فعالية مع أقصى . أما إذا قررت الجهة التنظيمية دعم مسح وطني جديد أو تولت بنفسها إعداده، فلا بد من أن تكون تفاصيل المسح مفهومة ومصممة لتعظيم الاستفادة من البيانات، سواء من حيث منهجية المسح أو من حيث مضمون الاستبيانات المدرجة به، ولا بد أيضاً من ضمان تقليص الاستنتاجات الخاطئة للحد الأدنى.

في ضوء هذا الفهم، من الممكن وضع استراتيجية بحث فعالة، تهدف لجذب الانتباه إلى حالة ، وأيضاً لتسليط الضوء على المناطق الجغرافية والشرائح الديموغرافية المحرومة من الخدمات والأسواق الصغيرة

- Bankable Frontier Associates. 2009a. "Global Financial Access Snapshots: Exploring Feasibility and Potential Risks." *Report commissioned by the Bill and Melinda Gates Foundation*.
- Bankable Frontier Associates. 2009b. "FinScope: A Review of Impact and Strategic Options." *Report undertaken for Trust*. <http://www.فإنمارك.org.za/>
- Beck, Thorsten and Asli Demirgüç-Kunt. 2008. "Access to Finance: An Unfinished Agenda." *The World Bank Economic Review* 22(3): 383-396.
- Beck, Thorsten, Asli Demirgüç-Kunt and Ross Levine. 2007. "Finance, Inequality and the Poor: Cross-Country Evidence." *Journal of Economic Growth* 12(1):27-49.
- Beck, Thorsten, Asli Demirgüç-Kunt and Maria Soledad Martinez Peria. 2007. "Reaching Out: Access to and Use of Banking Services across Countries." *Journal of Financial Economics* 85(1): 234-66.
- Beck, Thorsten, Ross Levine and Alex Levkov. 2007. "Big Bad Banks? The Impact of U.S. Branch Deregulation on Income Distribution." Policy Research Working Paper 4330. World Bank, Washington D.C.
- Bell, Catherine J. and Jeanne M. Hogarth. 2009. "U.S. Households' Access to and Use of Electronic Banking, 1989-2007." *Federal Reserve Bulletin*, July, A99-A121.
- Bruhn, Miriam and Inessa Love. 2009. "The Economic Impact of Banking the Unbanked: Evidence from Mexico." World Bank. *Policy Research Working Paper 4981*.
- Burgess, Robin and Rohini Pande. 2005. "Do Rural Banks Matter? Evidence from the Indian Social Banking Experiment." *American Economic Review* 95(3): 780-795.
- Christen, Robert Peck, Richard Rosenberg and Veena Jayadeva. 2004. "Financial Institutions with a Double Bottom Line: Implications for the Future of Microfinance." Washington DC: CGAP, Occasional Paper 8. http://www.cgap.org/docs/OccasionalPaper_8.pdf.
- Cull, Robert and Kinnon Scott. 2009. "Measuring Household Usage of Financial Services: Does It Matter How or Whom You Ask?" World Bank Development Research Group working paper.
- South African Financial Sector Charter. 2004. <http://www.fscharter.co.za>.
- Giné, Xavier and Robert Townsend. 2004. "Evaluation of Financial Liberalization: A General Equilibrium Model with Constrained Occupation Choice." *Journal of Development Economics* 74(2): 269-307.
- Honohan, Patrick. 2005. "Measuring Microfinance Access: Building on Existing Cross-Country Data." Policy Research Working Paper No. 3606. Washington D.C.: The World Bank.
- Honohan, Patrick. 2008. "Cross-Country Variation in Household Access to Financial Services." *Journal of Banking and Finance* 32(11): 2493-2500.
- Kempson, Elaine, Claire Whyley, John Caskey and Sharon Collard. 2000. "In or out? Financial Exclusion: A Literature and Research Review." London: Financial Services Authority. <http://www.fsa.gov.uk/pubs/consumer-research/crpr03.pdf>.
- King, Robert G. and Ross Levine. 1993. "Finance and Growth: Schumpeter Might Be Right." *The Quarterly Journal of Economics*: 108(3): 717-737.
- Kumar, Anjali, Thorsten Beck, Cristine Campos and Soumya Chattopadhyay. 2005. "Assessing Financial Access in Brazil." Working Paper No. 50. Washington D.C.: The World Bank.
- UNCDF. Vision and Mission Statement for Building Inclusive Financial Sectors. <http://www.uncdf.org/english/microfinance/index.php>
- World Bank. 2008. *Banking the Poor: Measuring Banking Access in 54 Economies*. Washington D.C.: World Bank.

مصادر إضافية

Financial diaries <http://www.financialdiaries.com>
FinScope
<http://www.finscope.co.za/index.asp>
MECOVI
http://www.iadb.org/sds/POV/site_19_e.htm
Survey of consumer finances
<http://www.federalreserve.gov/pubs/oss/oss2/scfindex.html>
World Bank access to finance survey
<http://econ.worldbank.org/WBSITE/EXTERNAL/EXTDEC/EXTRESEARCH/EXTPROGRAMS/EXTFINRES/0,,contentMDK:21668967~menuPK:4730256~pagePK:64168182~piPK:64168060~theSitePK:478060,00.html>
World Bank living standards measurement study
<http://econ.worldbank.org/WBSITE/EXTERNAL/EXTDEC/EXTRESEARCH/EXTLSMS/0,,contentMDK:21610833~pagePK:64168427~piPK:64168435~theSitePK:3358997,00.html>

يُشكل التحالف من أجل الدمج المالي شبكة عالمية من البنوك المركزية وغيرها من الهيئات التي تصنع سياسات الدمج المالي في البلدان النامية. يوفر لأعضائه الأدوات والموارد اللازمة لتبادل المعارف وتطويرها وتطبيقها بشأن سياسات الإ. ونحن نحقق التواصل بين صناع السياسات ل اللقاءات الشخصية أو القنوات الإلكترونية، ونتولى دعم هذه القنوات بتقديم منح وخلق روابط مع الشركاء الاستراتيجيين، بحيث يتمكن صناع السياسات من تبادل الرؤى وتنفيذ سياسات الدمج الأكثر ملاءمة للأوضاع المالية في دولهم.